الاعلان عن تطعيم 200 مليون شخص في العالم في اكثر من مئة دولة من لقاحات المضادة لكوفيد 19

أعطت 107 دول ومناطق في العالم لسكّانها أكثر من 200 مليون جرعة من اللقاحات المضادة لفيروس كورونا، بحسب حصيلة أعّدتها وكالة فرانس برس استنادا إلى مصادر رسمية ، فيما تعهدت مجموعة السبع تعزيز تقاسم اللقاحات مع الدول الفقيرة.

وتمّت 45 في المئة من عمليات التطعيم في دول مجموعة السبع الغنية التي تعهّدت الجمعة مشاركة الجرعات بشكل أكثر إنصافا مع أكثر الدول فقرا. ويمثّل سكان مجموعة الدول الصناعية السبع 10 في المئة فقط من سكان العالم.

وعند الساعة العاشرة بتوقيت غرينتش كان قد تم إعطاء 201 مليون و42 ألفا و149 جرعة من اللقاحات في جميع أنحاء العالم، حسب تعداد أجرته فرانس برس استنادا إلى مصادر رسمية. لكن هذا العدد أقل من الواقع لأن دولتين كبيرتين هما الصين وروسيا لم ترسلا بيانات جديدة منذ حوالى عشرة أيام.

وتعهدت الدول السبع (الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا واليابان) الجمعة

توزيعا أفضل للجرعات مع الدول الفقيرة. وأعلنت مضاعفة دعمها الجماعي للتطعيم ضد كوفيد-19 ليبلغ 5,7 مليارات دولار لا سيما عبر آلية "كوفاكس" التي أطلقتها منظمة الصحة العالمية.حتى الآن، تم إعطاء 92 بالمئة من الجرعات في البلدان ذات الدخل "المرتفع" أو "المتوسط إلى المرتفع" (بحسب تصنيف البنك الدولي) وتضم أكثر من نصف سكان العالم (53 بالمئة).

وبين الدول التسع والعشرين ذات الدخل "المنخفض" بدأت غينيا ورواندا فقط التطعيم. وتتقدم اسرائيل دول العالم على صعيد التلقيح بفارق كبير إذ تلقى نحو نصف سكانها (49 بالمئة) جرعة أولى على الأقل. وحصل 33 بالمئة على الجرعة الثانية لاستكمال التلقيح.

والبلدان الأخرى التي تمكنت من تطعيم أكثر من عشرة بالمئة من السكان بجرعة واحدة على الأقل هي بريطانيا (25 بالمئة) والبحرين (16 بالمئة) والولايات المتحدة (13 بالمئة) وتشيلي (12 بالمئة) وسيشيل (43 بالمئة) وجزر المالديف (12 بالمئة).

وبالنظر إلى عدد الجرعات التي أعطيت في الإمارات العربية المتحدة، تلقى 25 إلى 50 بالمئة من السكان جرعة واحدة على الأقل، لكن هذه الدولة لا تنشر أرقاما دقيقة حول عدد الأشخاص المشمولين.

وبالأرقام المطلقة، تأتي الولايات المتحدة في الطليعة إذ استخدمت 59,6 مليون جرعة، متقدّمةً على الصين (40,5 مليون حتى التاسع من شباط/فبراير) وبريطانيا (17,5 مليونا) والهند (10,7 ملايين) وإسرائيل (7,1 ملايين).

- مشروع قرار أممي -

==========

تأتي التعهدات المتزايدة من الولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا واليابان وكندا، فيما يدعو مشروع قرار بريطاني وزع على مجلس الأمن الدولي الدول الغنية إلى إعطاء جرعات من اللقاحات المضادة لكوفيد-19 الى الدول المنخفضة الدخل.

وبحسب نسخة اطلعت عليها وكالة فرانس برس، يلحظ مشروع القرار الذي سلمته لندن الخميس الى شركائها الأربعة عشر في المجلس "التشديد على الحاجة إلى التضامن والإنصاف والكفاءة، ويدعو البلدان المتقدمة

إلى التبرع بجرعات من اللقاحات للبلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل والدول الأخرى المحتاجة".

وأعلنت روسيا أنّ 120 ألف جرعة من لقاحها الثالث المرخص ضد فيروس كورونا، كوفيفاك، ستصل إلى العامة بحلول آذار/مارس، بعد "سبوتنيك-في" و"إيبيفاك-كورونا".

يُنتِج اللقاح الجديد الذي لا يزال في المرحلة النهائية من التجارب السريرية، مركز تشوماكوف الذي تديره الدولة ومقره في موسكو واستخدم طريقة تطوير مختلفة عن سبوتنيك وإيبيفاك-كورونا، باستخدام فيروس غير نشط.

وقال رئيس الوزراء ميخائيل ميشوستين "روسيا اليوم هي الدولة الوحيدة التي لديها ثلاثة لقاحات للوقاية من عدوى كوفيد".بدورها، بدأت نيوزيلندا برنامج التطعيم مع التركيز أولا على المواطنين المعرضين لمخاطر عالية والعائدين من الخارج، إلى جانب الموظفين عند الحدود والحجر الصحي، في إجراء وصفته بأنه "خطوة صغيرة ولكن مهمة في رحلة طويلة".

ورغم إطلاق برنامج التطعيم، قالت الحكومة إنه من غير المرجح أن يُسمح للسياح الأجانب بالعودة هذا العام.والاثنين، من المقرر أن تبدأ أستراليا المجاورة حملة التطعيم أيضا.وأكدت وزارة الصحة الإسرائيلية السبت أن التطعيم بجرعتين من لقاح فايزر-بايونتيك يوفر مناعة بنسبة 95,8 بالمئة ضد فيروس كورونا.

وبدأت الدولة العبرية في 19 كانون الأول/ديسمبر حملة تلقيح واسعة تعتبر من بين الأسرع في العالم، إثر توقيعها اتفاقا مع مختبر فايزر يخولها الحصول بسرعة على ملايين الجرعات في مقابل توفير معطيات طبية حول مفعول اللقاح.

وتلقى حتى الآن 4,25 ملايين شخص في إسرائيل (من بين تسعة ملايين نسمة عدد سكان البلاد) الجرعة الأولى من اللقاح، وفق أحدث أرقام صادرة عن وزارة الصحة. وتلقى 2,88 مليون من بين هؤلاء الجرعة الثانية الضرورية لتشكل المناعة ضد كوفيد-19.